

الدر المنثور

وأخرج البخاري ومسلم وابن المنذر وابن أبي حاتم عن علي B ه : أن النبي صلى الله عليه وسلم طرده وفاطمة ليلا فقال : " ألا تصليان " فقلت : يا رسول الله إنما أنفسنا بيد الله إن شاء أن يبعثنا بعبثنا .

وانصرف حين قلت ذلك ولم يرجع إلي شيئا ثم سمعته بضرب فخذه ويقول : وكان الإنسان أكثر شيء جدلا .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن زيد في قوله : وكان الإنسان أكثر شيء جدلا قال : الجدل الخصومة خصومة القوم لأنبيائهم وردهم عليهم ما جاؤوا به وكل شيء في القرآن من ذكر الجدل فهو من ذلك الوجه فيما يخاصمونهم من دينهم يردون عليهم ما جاؤوا به والله أعلم .
الآية 55 - 59 أخرج ابن أبي حاتم عن قتادة في قوله : إلا أن تأتيهم سنة الأولين قال : عقوبة الأولين .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد أنه قرأ أو يأتيهم العذاب قبل قال : قبائل